

# الحوالات النقدية المشروطة التعلم من تقييمات الأثر

آريل فريزين

كبير الإقتصاديين

شبكة التنمية البشرية

البنك الدولي



**Ariel Fiszbein  
Norbert Schady**

**with Francisco  
Ferreira, Margaret  
Grosh, Niall Keleher,  
Pedro Olinto and  
Emmanuel Skoufias**



# Conditional Cash Transfers

*Reducing Present and Future Poverty*

## الحافز

● الكثير من البلدان عبر العالم تطبق حاليا برامج التحويل النقدي المشروط

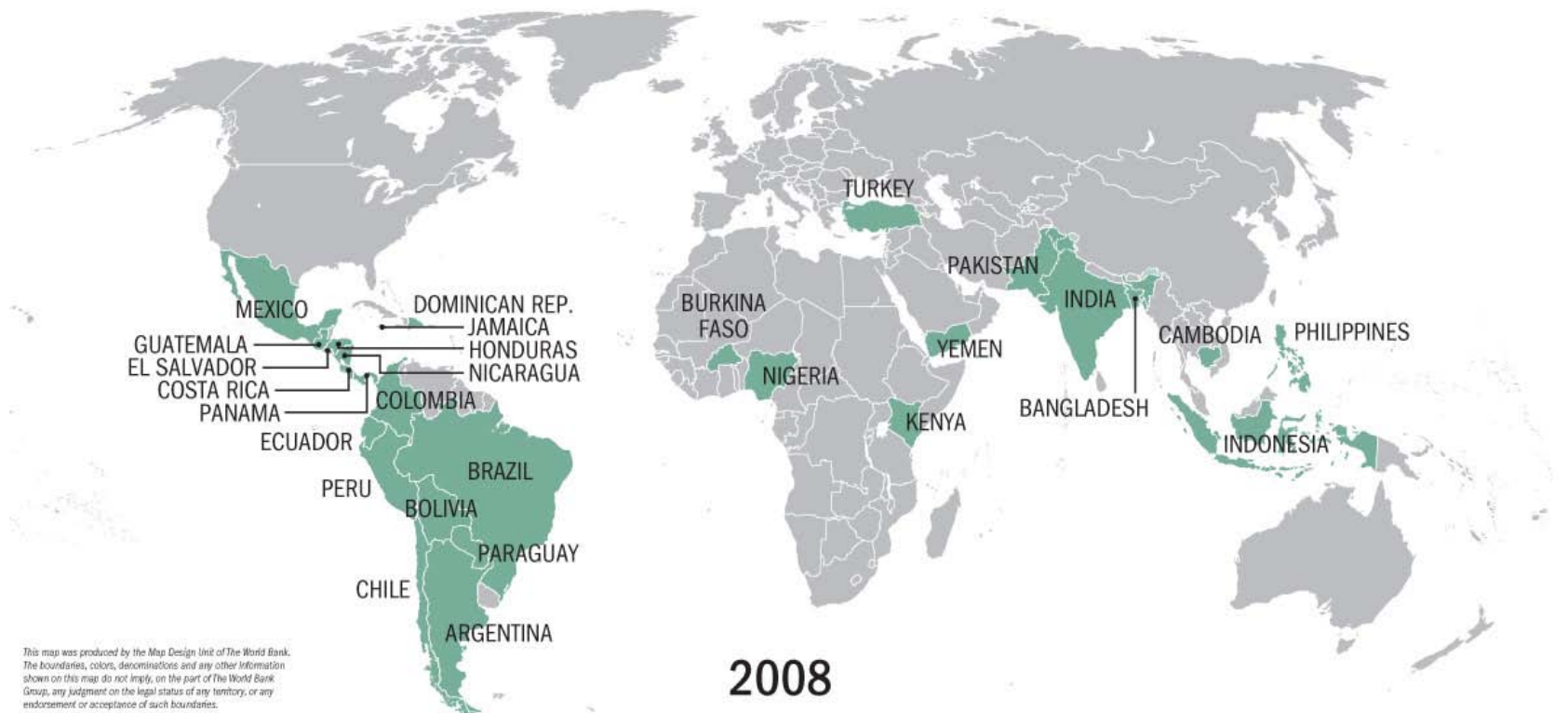
- تغطي هذه البرامج في بعض البلدان، بما فيها البرازيل وكولومبيا والاكوادور والمكسيك، ملايين العائلات وتقدم تحويلات تشكله ما نسبته 20 % من استهلاك الاسرة المتلقية الوسيطة، كما ويخصص لها حوالي 0,5% من الناتج المحلي الإجمالي.
- وهي تستهدف في بلدان أخرى، مثل التشيلي، وبشكل أكثر دقة "المستبعدين اجتماعيا" وتهدف الى تعبئة الفراغات ما بين برامج المساعدة الاجتماعية الاخرى.
- وهي بلدان أخرى، مثل البنغلاديش، مصممة بشكل أساسي لزيادة نسبة التحاق الفتيات بالمدارس

# الحافز

IBRD 36715  
JANUARY 2009



# الحافز



This map was produced by the Map Design Unit of The World Bank. The boundaries, colors, denominations and any other information shown on this map do not imply, on the part of The World Bank Group, any judgment on the legal status of any territory, or any endorsement or acceptance of such boundaries.

# الحافز

- تتنوع البرامج، لكنها تشترك بنفس المواصفات الأساسية :

1. تُحول الاموال النقدية
2. تطلب من الأسر أن تلتزم بمجموعة من الشروط – عادة الإلتحاق بالمدرسة والإنتظام المدرسي ومعظم الاحيان أيضا مراجعة المراكز الصحية بالنسبة للاطفال الصغار
3. تستهدف الفقراء

- “هدف مزدوج” لوعود البرامج :

- 1- تقليل فقر الإستهلاك الحالي
- 2- الترويج لمراكمة رأس المال البشري

# تقييم الاثر وبرامج التحويل النقدي المشروط : نموذج جديد للسياسات الحكومية ؟

- بدءا ببرنامج PROGRESA، كانت برامج التحويل النقدي المشروط رائدة من حيث الأهمية التي أولتها لتقييم الاثر مع وقائع مخالفة للواقع ذات مصداقية
- إن تقييمات الاثر ذات المصداقية قائمة في اثني عشرة بلد – في بعض الحالات لاكثر من برنامج واحد (مثل كولومبيا)
- إن تقييمات الاثر كانت أساسية في التأثير على البرامج على مستوى البلد (مثلا برامج التحويل النقدي المشروط بقيت قائمة حتى بعد التحولات السياسية) وكذلك في التأثير على برامج التحويل النقدي المشروط عبر البلدان
- يلخص تقرير بحث السياسات الدروس المستقاة من تقييمات أثر برامج التحويل النقدي المشروط

# تقرير بحث السياسات

1. تحت أي ظروف تعتبر برامج التحويل النقدي المشروط أنها ذات مغزى؟
2. ما هو الاثبات أنه كان لها آثار على فقر الإستهلاك وعلى نتائج رأس المال البشري؟
  - يستند التقرير بشكل كبير الى عدد كبير من تقييمات الاثر ذات المصدقية – والمتوفرة أكثر لهذا الصنف منه في أي تدخل آخر في العالم النامي
3. الآثار الناتجة عن السياسة العامة
  - كيف يمكن هيكلة برامج التحويل النقدي المشروط
  - ما هي النشاطات الاضافية المطلوبة
  - برامج التحويل النقدي المشروط في سياق سياسات الحماية الاجتماعية



# اطار المفاهيم

- الرسالة 1 : إن إجراء عمليات التحويل المشروطة بسلوك الاسرة يمكن أن يكون منطقي تحت بعض الظروف :

## 1. التبريرات الاقتصادية

- استمرار المعتقدات الخاطئة
- "الايثار غير الكامل"
- العوامل الخارجية

## 2. تبريرات السياسة الاقتصادية

- دعم أكبر لبرنامج يطلب من المستفيدين أن يفعلوا "شيء لمساعدة أنفسهم"

# آثار برامج التحويل النقدي المشروط على فقر الإستهلاك

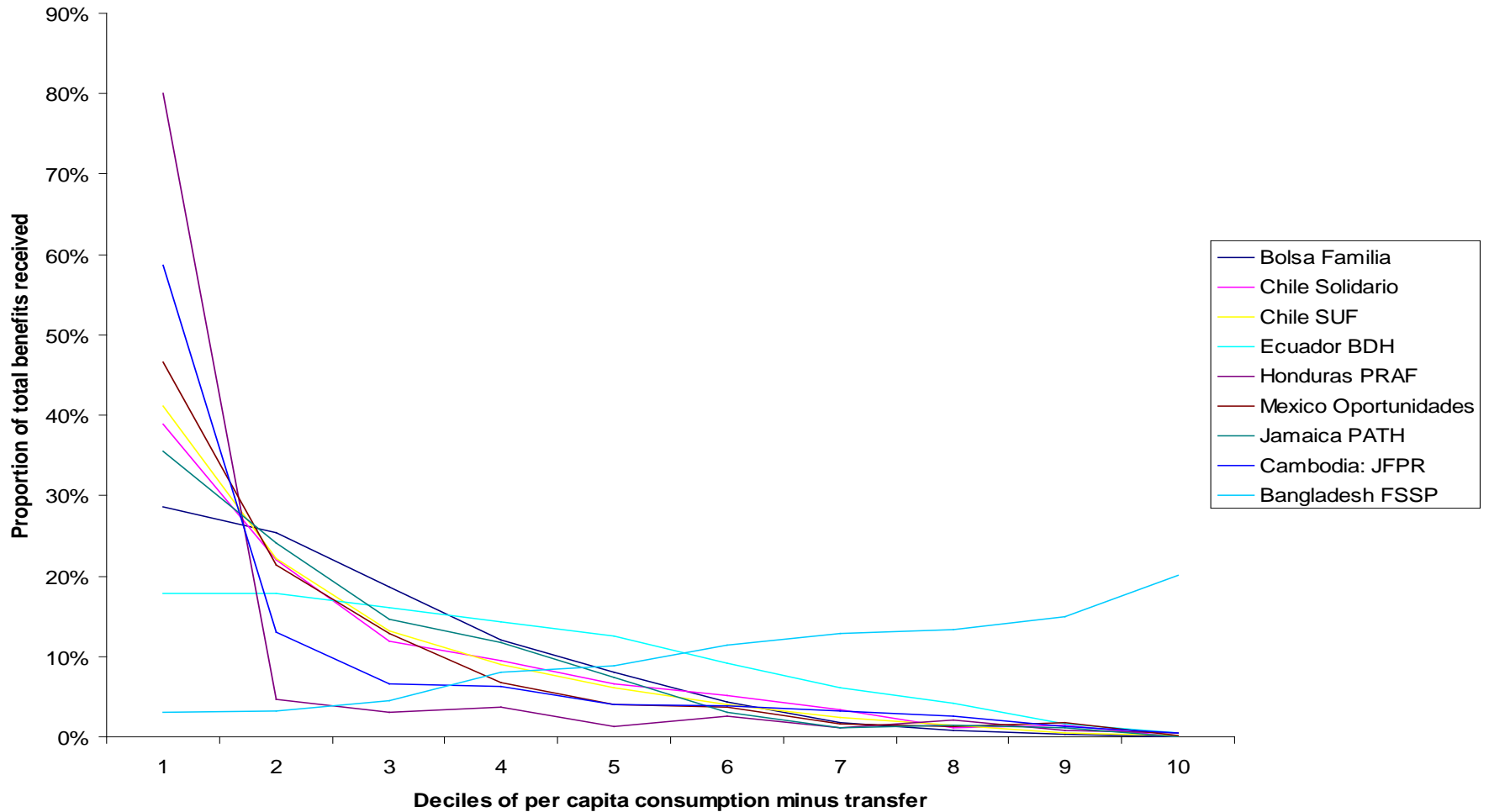
- الرسالة 2 : أدت برامج التحويل النقدي المشروط بشكل عام الى تخفيضات جوهرية في فقر الإستهلاك – وبشكل خاص عندما تكون التحويلات كبيرة
- في نيكاراغوا، أدى برنامج Red de Protección Social الرائد الى التخفيض من فجوة الفقر بين المستفيدين بنسبة 18 بالمئة.
- في المكسيك، أدى برنامج PROGRESA والذي أصبح إسمه الآن (Oportunidades) وهو يتميز بتغطيته الوطنية، الى تخفيض فجوة الفقر في المناطق الريفية بواقع 19 بالمئة.

# آثار برامج التحويل النقدي المشروط على فقر الإستهلاك

لماذا أدت برامج التحويل النقدي المشروط الى تقليل فقر الإستهلاك ؟

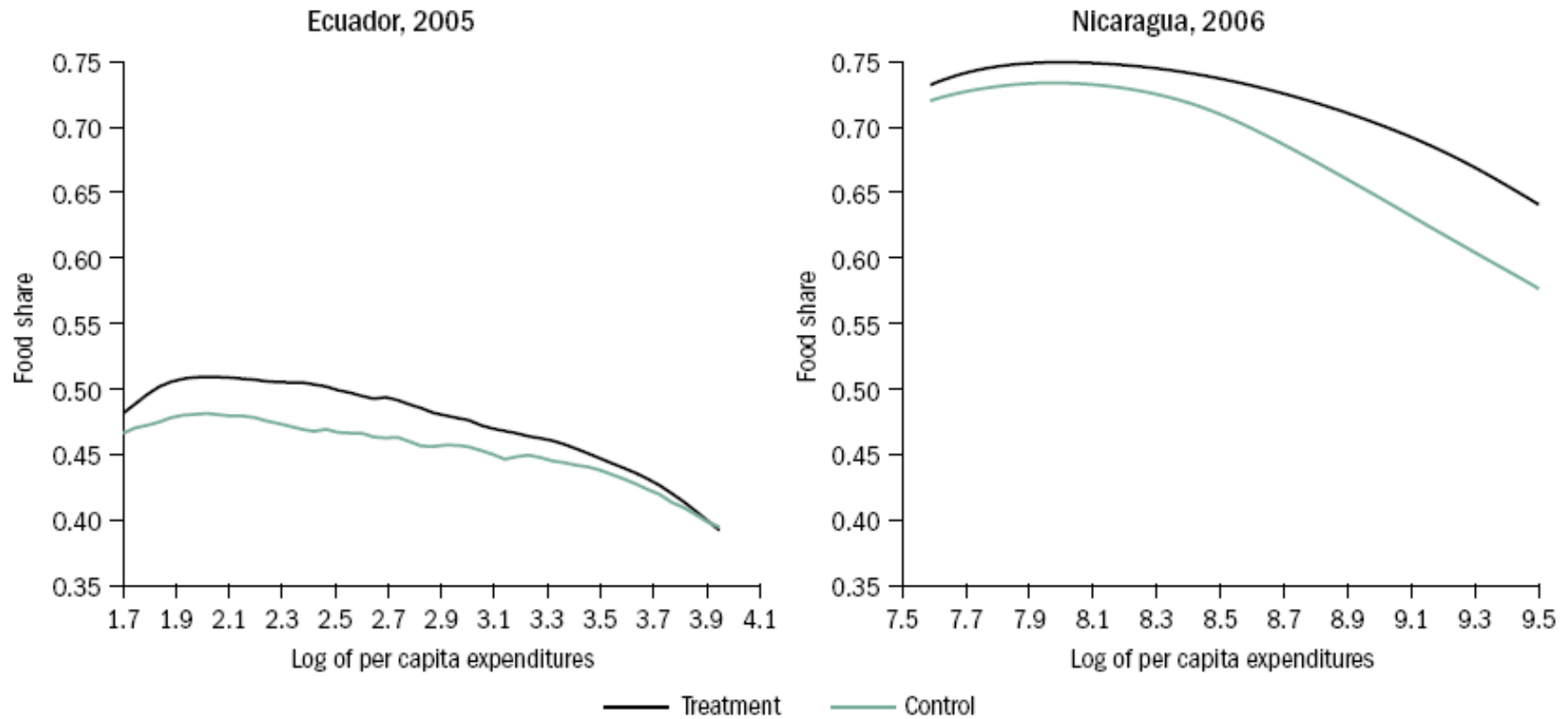
- جيدة الاستهداف
- قامت بتحويلات (في بعض الحالات) ذات حجم كبير
- لم تخفض من مشاركة البالغين في سوق العمل
- لم تقم بشكل عام بمزاومة تحويلات أخرى، ولم يكن لها تأثيرات كبيرة (محلية) على التوازن العام
- أدت التحويلات (التي تعطى بصورة عامة للنساء) الى تغيير تركيبة الإستهلاك
- \* مصاريف أكبر على الغذاء وعلى مصادر السعرات الحرارية ذات الجودة الأعلى

# فوائد برامج التحويل النقدي المشروط : تقدمية بلا ريب...



# آثار التحويل النقدي المشروط على استهلاك الطعام

Figure 4.2 Impact of CCTs on Food Shares in Ecuador and Nicaragua



Sources: For Ecuador, Schady and Rosero (2008); for Nicaragua, Macours, Schady, and Vakis (2008).

# آثار برامج التحويل على الصحة وعلى نتائج التعليم

● **الرسالة 3** : أدت برامج التحويل النقدي المشروط الى زيادات جوهرية في استخدام خدمات التعليم والصحة – وبخاصة لدى الأسر الفقيرة

## ● أمثلة – التعليم

- في المكسيك، خفض برنامج Oportunidades عدد الطلاب المتسربين في الصف السادس والسابع بواقع 9% من النقاط

- في الباكستان، زاد برنامج RSP التعليمي في البنجاب من نسب التحاق الفتيات في المدارس من سن 10-14 بواقع 11% نقطة

- في كمبوديا، أدى برنامجان رائدان الى تخفيض التسرب من الصفين السادس والسابع بواقع 20-30% نقطة

## ● أمثلة – الصحة :

- في كولومبيا، زاد برنامج Familias en Acción من نسبة الاطفال الذين كانوا خاضعين لرصد النمو بواقع 20-30% نقطة

- في الهندوراس، زاد برنامج PRAF من نسبة الاطفال الذين خضعوا لزيارة صحة وقائية واحدة على الاقل وذلك بواقع 20 % من النقاط

# آثار برامج التحويل النقدي المشروط على الصحة وعلى نتائج التعليم

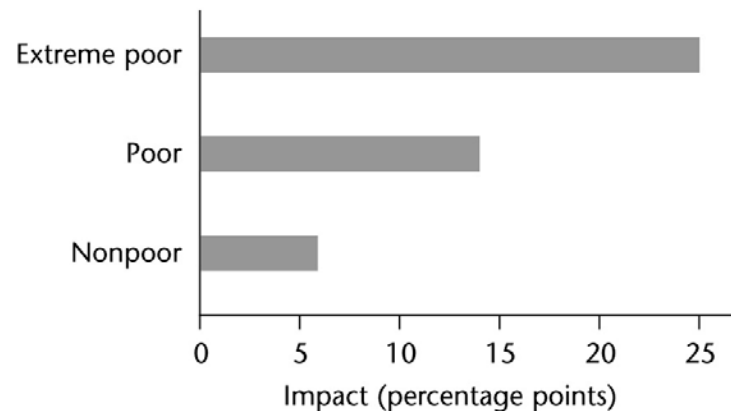
● لأن الآثار مركزة بين أفقر الأسر، فقد ساعدت برامج التحويل النقدي المشروط في التخفيض من "عدم تساوي الفرص"

● مثال : نيكاراغوا

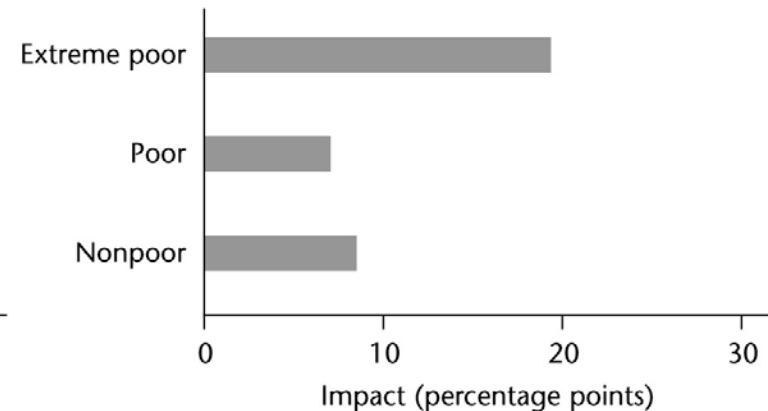
الإلتحاق في المدارس (أطفال  
بأعمار 7-13)

الأطفال الذين أخذت أوزانهم في الستة أشهر الماضية  
(الأعمار 0-3)

School enrollment (children ages 7–13)



Children weighed in past 6 months (ages 0–3)



# آثار برامج التحويل النقدي المشروط على الصحة وعلى نتائج التعليم

- الرسالة 4 : بالرغم من الزيادة في استخدام الخدمات، إلا أن برامج التحويل النقدي المشروط لم تحقق سوى درجات متفاوتة من النجاح من حيث تحسين النتائج النهائية في مجال التعليم والصحة:

## الصحة

- بعض البرامج ولكن بالتأكيد ليس كلها، قد حسنت من تغذية الاطفال (كما هي مقاسة بالنسبة لطول الطفل و عمره، و ووضعه الهيموغلوبين لديه)

## التعليم

- الزيادة في الإلتحاق بالمدارس والتحصيل الدراسي لم تتواكب مع نتائج التعلم المحسنة



## مواضيع تصميم البرنامج : ما نعرفه أو سنعرفه بشأن تقييمات الأثر...

- هل تتكرر الظروف ؟
- هل من المهم من يستلم الدفعة ؟
- كم يتوجب الدفع ؟
- كيفية تحديد الظروف "الصحيحة" ؟

## هل الشروط فيها تكرار ؟

- البرهان المتوفر لدينا "غير مباشر" :
- في المكسيك، لم تستلم بعض الأسر النماذج الضرورية لرصد الشروط. الأطفال في الأسر التي حصلت على 5.4% نقطة ، احتمالات الإلتحاق بالمدارس لديها أقل
- في الاكوادور، 1/4 الأسر تعتقد بأن الحوالات "مشروطة" بالإلتحاق بالمدارس، بينما 3/4 الأسر تعتقد بأنها غير مشروطة. وتأثيرات البرنامج لا تكون هامة إلا على الأسر "المشروطة".
- في كمبوديا، الحوالات مشروطة بتسجيل الأولاد في المدارس دون المتوسطة، ولكن ليس لآخوتهم. ويزيد البرنامج من الإلتحاق بالمدارس المتوسطة بواقع 20 % من النقاط، لكن ليس له تأثير على إخوتهم.
- ان تقييمات الاثر المستمرة في بوركينا فاسو وفي مالاوي وفي المغرب وفي اليمن تختبر أثر التحويلات المشروطة وغير المشروطة.

## هل من المهم من يحصل على الدفعة ؟

- ترسل الدفعات عادة الى الام
- التغييرات في أنماط الاستهلاك (غذاء أفضل وأكثر في الاكوادور ونيكاراغوا والمكسيك) صعبة الشرح...
- دليل آخر على تفضيلات الامهات...
- تختبر تقييمات الاثر المستمرة في بوركينا فاسو والمغرب واليمن الدفعات المالية للامهات مقابل الآباء
- يختبر تقييم الاثر المستمر في مالاوي دفعات مالية للفتيات مقابل الأبوين

# كم ينبغي أن يدفع برنامج الحوالات النقدية المشروطة؟

● المفاضلة المحتملة بين أهداف إعادة التوزيع وأهداف رأس المال البشري.

- التحويلات الأكبر تؤدي الى نتائج أكبر على فقر الإستهلاك
- تخفيض العوائد الهامشية لحجم الحوالة من حيث تحقيق رأس المال البشري؟

- عادة ما تحسب محسوبة باستخدام نماذج تحفيز (مثل البرازيل والمكسيك)

● استخدمت عمليات تقييم الأثر لتقدير آثار حجم الحوالة المتنوع

- في كمبوديا، زاد كل دولار من ال 45 دولار الأولى "المشتراة" ~ 0.38% نقطة من الإنتظام في المدارس.
- وكل دولار من ال 15\$ الإضافية "المشتراة" زاد ~ 0.12% نقطة فقط من الإنتظام في المدارس.

- في باجوتا، سمحت التجربة بتقدير آثار التباين في توقيت الدفع

## انتقاء الظروف المواتية

● مساحة كافية للتجربة والتقييم – على الأخص لأنه من المحتمل أن الخيار الأفضل متعلق بصورة كبيرة بالسياق

● تجربة مشروطة بالنتائج النهائية بالإضافة الى استخدام الخدمة (دفعة إضافية كعلاوة أداء)

– باجوتا : دفعات إضافية للتخرج من المدرسة الثانوية والقبول في الجامعة

– نيويورك/واشنطن دي سي : دفعات إضافية للعلامات الجيدة

– كينيا : منح دراسية للجدارة للفتيات

## الأثار الناتجة للسياسة العامة

- كان للحوالات النقدية المشروطة تركبات مؤسسية هامة
  - قادت الحوالات النقدية المشروطة جهود تصميم هياكل إدارية تدار بصورة جيدة لانتقاء المنتفع، والدفعات والشفافية
  - كانت الحوالات النقدية المشروطة رائدة من حيث الأهمية التي أولتها لتقييم الأثر بوقائع مخالفة للواقع ذات مصداقية.